

الجزء الذي هو الخ الثالث الجرد والزيد والطلق
والزجاج والقصدير واوصاصي والتراب والر
مادوا كليل الغلبه وما اشبه ذلك من هذه
الاسماء وقد اعلمت انه كل من عاين القليل
في هذه الصنعة رايته قد عاين هذه الثلاثة
اشياء واخراجها من جوهر واحد واما الجزء
الرابع الذي سمعت الفلاسفة يمدحونه ولم
اري احد قاطعهما انعم اليه يحتاج في هذه
الصنعة لجهل بلعلم فضلا عنكم ان يعرفوا
علمه وانا اقدم لك الاول اما سمعت الا وابد من
الاسماء لينتظم لك الامر ثم ابني لكم مقدار من
فعله بالصنعة وانه عمدت هذا العلم وما
ره اعلم انكم يسمون هذا الجزء الرابع المنفصل
من الجزء الاول والثاني والثالث لانه لا يخلو
الذهب وكبريتا احمر ونارا احمر قنقا وجر المقلع
وبرقا خاطفا وصيغ الجوه والذكر الاخر والبوديش

ودهن النار وحجر تاريا واكثر الاسماء فهذه
الاسماء التي سميت في هذا الفصل اعلم بها
نيها في ترتيبه فقف عليها بقصد منها الى رقايق
العلم انشاء الله تعالى وهذا الجزء الرابع هو
اصل الصنعة ولما قلت الصنعة كلها كنت
صادقا وما فصلت الجاربعا الى الجزء هذه
الطبيعية منه وتظهر للعين وجار
ابن حيان يقول ان النار الذي يذبرها الج
فتي بنمو واعا هي التي تسمى ذات الصبغ وهي
التي تتخذ في الماء فتنتش رطوبة الماء بحرها
وتيسرها فيصير الماء عند ذلك نارا وعلو قد
احالتها لهذه الصبغ وتكراره على ذلك
المقدار يكون زيادة الصبغ وقوة العمل وهذه
النار التي تسمى المقوم صيفا هي التي تسمى عنها
بالكتب نقل الاجساد والطبايع والعناصر
وتحلفها فلا ترجع اليها كانت عليه ابدان قال